البرلمانات والاتفاقات العالمية بشأن الهجرة واللاجئين: كيفية تعزيز التعاون الدولي والتنفيذ على الصعيد الوطني

يشارك في تنظيمه الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية الوطنية الكبرى في تركيا

20–21 حزيران/يونيو 2022، إسطنبول، تركيا

برنامج العمل المؤقت

كان العام 2018 عاماً حاسماً لحوكمة الهجرة الدولية. في كانون الأول/ديسمبر من ذلك العام، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. ويوفر الاتفاقان العالميان أطراً تعاونية غير ملزمة للدول للتصدي لمجموعة متنوعة من التحديات المرتبطة بالهجرة.

ويوفر الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بين أمور أخرى، مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية للبلدان المرسلة والمستقبلة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حول كيفية إدارة الهجرة بفعالية أكبر من أجل جني ثمار هذه الظاهرة العالمية مع تحييد بعض عوائقها.

ويعزز الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين تقاسم المسؤولية على نحو يمكن التنبؤ به ومنصف ويقدم مخططاً للحكومات والمنظمات الدولية والجهات المعنية الأخرى لضمان حصول المجتمعات المضيفة على الدعم الذي تحتاجه وأن يتمكن اللاجئون من عيش حياة منتجة. وعلى صعيد عملي، يهدف والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين إلى تخفيف الضغوط على البلدان المضيفة، وتعزيز اعتماد اللاجئين على أنفسهم، وتوسيع الوصول إلى حلول البلدان الثالثة، ودعم الظروف في بلدان المنشأ للعودة بأمان وكرامة.

وقد أنشأ كل من الاتفاقين العالميين آليات مخصصة لدراسة التقدم المحرز نحو التنفيذ، ومناقشة التحديات المستمرة والممارسات الجيدة، وتحديد إجراءات جديدة لتنظيم الهجرة. في هذا الصدد، أنشأ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين المنتدى العالمي للاجئين، الذي سيعقد كل أربع سنوات، وعقد الأول منه في العام 2019. أنشأ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المنتدى الدولي لاستعراض الهجرة، الذي من المقرر أن يجتمع كل أربع سنوات وسيقوم بذلك لأول مرة في أيار/مايو 2022، والذي سيعتمد خلاله إعلاناً حول التقدم.

ورغم إحراز قدر معين من التقدم في تنفيذ كلا الاتفاقين العالميين، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به. فعلى سبيل المثال، لم يعتمد سوى عدد محدود من البلدان استجابات وطنية طموحة لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة

والنظامية. وفي سياق مماثل، فإن عدداً محدوداً من البلدان، التي غالباً ما تكون مواردها ضئيلة، لا تزال تستضيف معظم لاجئي العالم، مما يترك الوعد بتقاسم الأعباء على نحو أكثر إنصافاً، وهو ما يدعم الاتفاق العالمي المعني باللاجئين، الذي لم يتحقق إلى حد كبير.

ويتيح المؤتمر البرلماني العالمي في تركيا فرصة هامة للبرلمانات وأعضائها لتقييم حالة تنفيذ الاتفاقات العالمية والتحديات القديمة والجديدة التي تقف في طريق اتخاذ إجراءات جماعية وثنائية ووطنية أقوى. يهدف المؤتمر إلى جمع سلسلة من أفضل الممارسات البرلمانية وتحديد المزيد من الخطوات الملموسة التي يمكن للبرلمانات اتخاذها، معاً وعلى نحو فردي، لتعزيز تعاون دولي أقوى وتنفيذ وطني.

الإثنين، 20 حزيران/يونيو 2022

8:00	**تسجيل المندوبين**
9:00	**الحفل الافتتاحي: الكلمات الرئيسية**
10:15	*استراحة قهوة*

10:30 **الجلسة الأولى: الاتفاقات العالمية: الأهداف، والالتزامات، والتقدم المحرز، والنكسات في التنفيذ**

ستركز هذه الجلسة على التقدم العالمي والإقليمي الشامل المحرز، والعقبات المتبقية، والفرص القديمة والجديدة في ما يتعلق بالتنفيذ. بالنسبة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، ستعتمد الجلسة بشكل أساسي على نتائج المنتدى الدولي لاستعراض الهجرة واستنتاجاته، الذي عقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة من 17 إلى 20 أيار/مايو 2022، بالإضافة إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ 27 كانون الأول/ديسمبر 2021 (A/76/642)، وخاصة توصياته الـ14 في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وفي ما يتعلق بالاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، ستستند الجلسة بشكل خاص إلى الالتزامات التي تم التعهد بها في المنتدى العالمي للاجئين للعام 2019 والاجتماع الأول للمسؤولين رفيعي المستوى الذي عقد في 14 و 15 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وستقدم هذه الجلسة أيضاً لمحة عامة عن الرؤية والمحتوى الرئيسي للاتفاقين العالميين. الهدف هو تعزيز فهم أفضل للفلسفة التي تقوم عليها الاتفاقات، والتي تم اعتمادها في العام 2018، إلى جانب تقييم طبيعة الالتزامات الناتجة عنها، فضلاً عن أوجه التآزر والتوترات القائمة بينها.

12:30	*غداء يقدمه البرلمان المضيف*

14:00 **الجلسة الثانية: الحلول الدائمة للهجرة غير الطوعية: منع الهجرة في بلدان المنشأ**

وفي إطار الهدف رقم 2 من الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، «التقليل إلى أدنى حد من العوامل الضارة والعوامل الهيكلية التي تجبر الناس على مغادرة بلدهم المنشأ»، ومن أجل السماح للهجرة بأن تكون خياراً وليس ضرورة، من المهم توفير الحد الأدنى من الظروف المعيشية من أجل توفير بيئة أكثر ملاءمة للعيش في بلدان المنشأ. وستتناول هذه الجلسة الآليات والمعايير اللازمة التي يتعين وضعها والتحديات والفرص المرتبطة بتنفيذها.

16:00	استراحة قهوة

16:15	**الجلسة الثالثة: معالجة الهجرة غير القانونية، بما في ذلك عن طريق إدارة الحدود ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية**

ستركز هذه الجلسة على التجارب في مجال الإدارة الفعالة للحدود التي تحترم حقوق الإنسان للمهاجرين غير النظاميين وعلى التدابير الفعالة للتصدي للجريمة المنظمة عبر الوطنية في مجال الاتجار بالبشر وتهريب الأشخاص. كما سينظر في الجهود الملموسة المبذولة لتيسير عودة المهاجرين إلى بلدانهم المنشأ وإعادة إدماجهم بأمان وكرامة، وكذلك في بعض المبادرات المعتمدة في بلدان المقصد لتزويد المهاجرين غير المسجلين بتصاريح إقامة وعمل لفترات قصيرة أو طويلة.

20:00	*عشاء يقدمه البرلمان المضيف*

9:00 **الجلسة الرابعة: المسؤولية والتقاسم المنصف للأعباء في ميدان الهجرة**

يؤكد كلا الاتفاقين العالميين على المفهوم الهام بأن الهجرة لا يمكن أن تحكم بشكل سليم إلا من خلال جهد جماعي تتحمل فيه جميع الجهات المعنية مسؤولياتها. وفي ما يتعلق بوضع اللاجئين، يدعو الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الدول والجهات المعنية الأخرى التي لم تسهم بعد في تقاسم الأعباء والمسؤوليات إلى القيام بذلك، بغية توسيع قاعدة الدعم بروح من التضامن والتعاون الدوليين. وستنظر هذه الجلسة في مدى وفاء الدول بمسؤوليتها الجماعية في هذا الصدد. وبذلك، ستنظر أيضاً في استجابات الدول للوضع المحدد للمهاجرين المختلطين، الذين يشعرون بأنهم مجبرون على مغادرة بلدانهم ولكنهم غير مؤهلين كلاجئين.

وستنظر هذه الجلسة أيضاً في الجهود التي بُذلت للتقليل إلى أدنى حد من العوامل الضارة للهجرة وتوقع المخاطر والتهديدات التي قد تؤدي إلى تحركات الهجرة أو تؤثر فيها. وبذلك، ستنظر الجلسة في الكيفية التي أتاحت بها البرمجة الإنمائية وأوجه التآزر الأقوى بين تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وأهداف التنمية المستدامة، نهجاً مفيداً. كما ستنظر في أمثلة ملموسة حول كيفية تمكن البلدان من مساعدة فئات محددة من المهاجرين الضعفاء. أخيراً، ستنظر في التحديات التي يواجهها اللاجئون في إيجاد ملجأ آمن وما يمكن أن تفعله البلدان لتيسير الوصول إلى أنظمة اللجوء الخاصة بهم.

10:45 استراحة قهوة

11:00 **الجلسة الخامسة: تكييف حياة المهاجرين واللاجئين: الكرامة الإنسانية والإدماج الاجتماعي والتماسك**

ستنظر الجلسة في مختلف النهج التي اتبعت لإنشاء الهجرة النظامية من خلال أطر التكامل الإقليمي أو اتفاقات الهجرة الثنائية. وستركز الجلسة بوجه خاص على مخططات هجرة اليد العاملة، والجانب المتعلق بجمع شمل الأسرة، وفتح قنوات مختلفة لمن لديهم احتياجات إنسانية أو احتياجات لحماية حقوق الإنسان أو طموحات تعليمية.

وستركز الجلسة أيضاً على الكيفية التي تمكنت بها البلدان من وضع قوانين وأنظمة وبرامج لتيسير التماسك الاجتماعي والتنقل من خلال تزويد المهاجرين واللاجئين، عند الاقتضاء، بالهوية القانونية والوثائق، وفرص العمل والدراسة، والتربية المدنية. وستنظر الجلسة أيضاً في المبادرات التي سعت إلى إشراك جميع أفراد المجتمع في تعزيز الإدماج والتماسك الاجتماعيين للمهاجرين واللاجئين.

12:30 *غداء يقدمه البرلمان المضيف*

14:00 **الجلسة السادسة: تجربة تركيا بوصفها البلد الذي يستضيف أكبر عدد من المهاجرين في العالم**

تعتبر تركيا الجسر بين الشرق، حيث تسود النزاعات يفتقر عنصر الاستدامة، وبلدان أوروبا، مع معايير الرفاهية وحقوق الإنسان العالية في الغرب. تركيا هي نقطة عبور للمهاجرين الذين يهدفون إلى الذهاب إلى بلدان الاتحاد الأوروبي لأسباب عديدة مثل النزاعات، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، والحدود الشرقية الجبلية التي يصعب السيطرة عليها في تركيا، والهيكل الجغرافي لسواحل بحر إيجة والبحر الأبيض المتوسط، وهي مواتية للعبور غير المشروع. وفي الوقت نفسه، أصبحت تركيا مكاناً جذاباً للهجرة النظامية وغير النظامية، ولا سيما بسبب قوتها الاقتصادية والإقليمية المتزايدة مؤخراً.

ونظراً لموقع تركيا الجغرافي والاستراتيجي، أصبحت المحطة النهائية لحركات الهجرة بمعنى واسع، بما في ذلك حركات طلب اللجوء الجماعي، وتستضيف أكثر من خمسة ملايين مهاجر من مجموعة واسعة من البلدان.

وستركز هذه الجلسة على السياسات الشاملة التي تم وضعها بالتعاون بين الحكومة والمنظمات الدولية ومنظمات المعونة الإنسانية من أجل إدارة الهجرة في تركيا بطريقة مستدامة وتيسير النتائج الإيجابية المحتملة للهجرة. كما ستناقش الآثار الإيجابية والسلبية للهجرة على الهيكل الاقتصادي والاجتماعي–الثقافي للبلد.

15:45 استراحة قهوة

16:30–16:00 **الجلسة الختامية**

- مقرر المؤتمر لتسليط الضوء على الاستنتاجات المستخلصة من هذه الفعالية

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

The Grand National Assembly of Türkiye

Parliaments and the Global Compacts on Migration and Refugees: How to bring about stronger international cooperation and national implementation

Organized jointly by the Inter-Parliamentary Union and the Grand National Assembly of Türkiye (GNAT)

20-21 June 2022, İstanbul, Türkiye

PROVISIONAL PROGRAMME

2018 was a crucial year for international migration governance. In December that year, the United Nations General Assembly adopted the Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration (GCM) and the Global Compact on Refugees (GCR). The Global Compacts offer non-binding cooperative frameworks for States to address a variety of challenges linked to migration.

Among other things, the GCM provides a comprehensive set of guidelines to sending, receiving and transition countries on how to manage migration more effectively in order to reap the benefits of this global phenomenon while neutralizing some of its drawbacks.

The GCR promotes more predictable and equitable responsibility-sharing and provides a blueprint for governments, international organizations and other stakeholders to ensure that host communities get the support they need and that refugees can lead productive lives. More concretely, the GCR aims to ease the pressures on host countries, enhance refugee self-reliance, expand access to third-country solutions, and support conditions in countries of origin for return in safety and dignity.

The Global Compacts have each created dedicated mechanisms to examine progress towards implementation, discuss ongoing challenges and best practices, and identify new action to govern migration. In this regard, the GCR established the Global Refugee Forum, to be held every four years, with the first held in 2019. The GCM created the International Migration Review Forum, which is due to meet every four years and will do so for the very first time in May 2022, during which it will adopt a Progress Declaration.

Although a certain amount of progress has been made in implementing both Global Compacts, much more needs to be done. For instance, only a limited number of countries have adopted ambitious national responses for the implementation of the GCM. In a similar vein, a limited number of countries, often with scarce resources, continue to host most of the globe's refugees, leaving the promise of more equitable burden-sharing that underpins the GCR largely unfulfilled.

The global parliamentary conference in Türkiye offers an important opportunity for parliaments and their members to take stock of the progress made in the implementation of the Global Compacts and of old and new challenges that stand in the way of stronger collective, bilateral and national action. The conference aims to collect a series of best parliamentary practices and to identify further concrete steps that parliaments can take, together and individually, to promote stronger international cooperation and national implementation.

Monday, 20 June 2022

8 a.m.	**Registration of delegates**
9 a.m.	**Opening ceremony: Keynote speeches**
10.15 a.m.	*Coffee break*
10.30 a.m.	**Session I: Global Compacts: Targets, commitments, progress and setbacks in implementation** This session will focus on the overall global and regional progress made, remaining obstacles, and old and new opportunities with regard to implementation. For the GCM, the session will mainly draw on the outcome and findings of the International Migration Review Forum (IMRF), convened under the auspices of the UN General Assembly from 17 to 20 May 2022, as well as the United Nations Secretary General's report of 27 December 2021 (A/76/642), especially its 14 recommendations on the implementation of the GCM. With regard to the GCR, the session will draw in particular on the commitments made at the 2019 Global Refugee Forum and the first High-Level Officials Meeting held on 14 and 15 December 2021. This session will also present an overview of the vision and main content of the two Global Compacts. The aim is to promote a better understanding of the philosophy underpinning the Compacts, which were adopted in 2018, along with an appraisal of the nature of the commitments resulting from them, as well as the synergies and tensions that exist between them.
12.30	*Lunch offered by the Host Parliament*
2 p.m.	**Session II: Permanent solutions to involuntary migration: Prevention of migration in the countries of origin** In the framework of Target 2 of the GCM, "Minimize the adverse drivers and structural factors that compel people to leave their country of origin" and in order to allow migration to be a choice and not a necessity, it is critical to provide minimum living conditions in order to provide a more liveable environment in countries of origin. This session will address the necessary mechanisms and standards to be set and the challenges and opportunities associated with their implementation.
4 p.m.	*Coffee break*
4.15 p.m.	**Session III: Addressing irregular migration, including by managing borders and combating transnational crime** The session will focus on experiences in effective border management that are respectful of the human rights of irregular migrants and on effective responses to transnational crime in the area of human trafficking and the smuggling of persons. It will also look at concrete efforts made to facilitate the safe and dignified return and reintegration of migrants in their countries of origin as well as at some initiatives adopted in countries of destination to provide undocumented migrants with residence and work permits for short or long periods.
8 p.m.	*Dinner offered by the Host Parliament*

Tuesday, 21 June 2022

9 a.m.

Session IV: Responsibility and fair burden sharing in the field of migration

Both Global Compacts underscore the important notion that migration can only be properly governed through a collective effort in which all stakeholders shoulder their responsibilities. When it comes to the situation of refugees, the GCR calls on States and other stakeholders that have not yet contributed to burden- and responsibility-sharing to do so, with a view to broadening the support base in a spirit of international solidarity and cooperation. This session will look at the extent to which States have lived up to their collective responsibility in this regard. In doing so, it will also look at State responses to the specific situation of mixed migrants, who feel forced to leave their countries but do not qualify as refugees.

This session will also look at efforts that have been made to minimize the adverse drivers of migration and to anticipate risks and threats that may trigger or affect migration movements. In doing so, it will examine how development programming and stronger synergies between the implementation of the GCM and the Sustainable Development Goals have offered a useful approach. It will also look at concrete examples of how countries have been able to assist specific categories of vulnerable migrants. Finally, it will look at the challenges that refugees face in finding a safe haven and what countries can do to facilitate access to their asylum systems.

10.45 a.m. *Coffee break*

11 a.m.

Session V: Adjusting the lives of migrants and refugees: Human dignity, social inclusion and cohesion

The session will look at the different approaches that have been followed to establish regular migration through regional integration frameworks or bilateral migration agreements. The session will focus in particular on labour migration schemes, the aspect of family reunification and the opening up of different channels for those who have humanitarian or human rights protection needs or educational ambitions.

The session will also focus on how countries have been able to put in place laws, regulations and programmes to facilitate social cohesion and mobility by providing migrants and refugees, where necessary, with legal identity and documentation, work and study opportunities and civic education. The session will also look at initiatives that have sought to engage all members of society in the promotion of the social inclusion and cohesion of migrants and refugees.

12.30 p.m. *Lunch offered by the Host Parliament*

2 p.m.

Session VI: Experience of Türkiye as the country hosting the highest number of immigrants in the world

Türkiye is a bridge between the east, where conflicts and unsustainability prevail, and the countries of Europe, with the high welfare and human rights standards of the west. Türkiye is a transit point for migrants aiming to go to European Union (EU) countries for many reasons such as conflicts, political and economic instabilities in the Middle East, Türkiye's mountainous and hard-to-control eastern borders, and the geographical structure of the Aegean and Mediterranean coasts, which are favourable for illegal transit. At the same time, Türkiye has become an attractive place for regular and irregular migration, particularly due to its recently increasing economic and regional power.

Due to its geographical and strategic position, Türkiye has become the final stop of migration movements in a broad sense, including mass asylum seeking movements, and is hosting more than five million migrants from a broad range of countries.

This session will focus on the comprehensive policies developed in collaboration between the government, international organizations and humanitarian aid organizations in order to manage migration in Türkiye in a sustainable way and to facilitate migration's potential positive results. The positive and negative effects of migration on the country's economic and socio-cultural structure will be also discussed.

3:45 p.m. Coffee break

4 – 4.30 p.m.

Closing session

- Conference Rapporteur to highlight conclusions from the event ■